… ني هيقل احتمال كقولهم هنو وهنل وقول
… ل بعضهم يدل على انه استبعد الحكم باصالة
… ثم قال الجعفر لتكون نصريحا باصالة اللام و
… ما الهاء فكان المبرد لا يعدها من حروف الزيادة
… ورد عليه من جهة اوجه الاول قولهم اخهته اجاب
المصنف عنه بان ذلك لا يلزمه لانها حرف جيء به لمعنى فلا
يكون من حروف الزيادة الثاني انهم قالوا في جمع ام امهات
قال الشاعر اني لدى الحرب رخي اللبب معتزم الصولة عالي
امهتي خندف والياس ابي واللبب ما يشد على صدر
… الرجل من الاستنخار ويقال فلان في لبب
… الا رخي حال واسعة ويقال اعتزمت على كذا
… عزمت عليه والاعتزام لزوم القصد في المشي و
خندف امراة الياس بن مضر واسمها ليلى نسب
ولد الياس اليها وقيل سميت بذلك من الخندفة
وهي مشية كالهرولة والهاء زائدة لان اما فعل
بدليل الاموة في مصدره وامات في جمعه قال
اذا الامهات قبحن الوجوه فرجت الظلام بامّاتكا

واجيب

واجيب عن ذلك بمنع ان اما فعل والهاء زائدة وسنده
ان الهاء يجوز ان يكون اصلا لما نقل خليل ابن احمد في
كتاب العين من قولهم تأمّهت بمعنى اتخذت اما وهذا
يدل على اصالة الهاء فيكون امهة فعّلة كابّهة وهي العظمة
ثم حذفت الهاء والتاء ايضا فوزن ام فُعّ فالاموة فعولة
ثم بتسليم انه فعل لكن لا يلزم منه زيادة الهاء في امهة
لجواز ان يقال هما اصلان فام فعل وامهة فعلة كدمث
ودمثر بمعنى وهو المكان اللين ولا يمكن ان يقال الراء
زائدة لانها ليست من حروف الزيادة وكذا يقال عين ثرّة
وسحاب ثرّ اي كثير الماء ورجل ثرثار اي مكثار مهذار
من الثرثرة وهي كثرة الكلام وترديده فانه لا يمكن الحكم
بزيادة الثاء الثانية في ثرثار لما يلزم من الفصل وكذا
لؤلؤ ولآل جاز لا آل لبايع اللؤلؤ ليس من اللؤلؤ
الرباعي لان فعالا للنسبة لا يجيء الا من الثلاثي كما هو
معلوم من قاعدتهم فالاول من ثلاثي لم يستعمل
ذلك الثلاثي ولا يمكن ان يكون الهمزة الثانية في لؤلؤ
زيادة والا لزم باب سلس ثم قال في شرح الهادي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)